

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس التاسع عشر - ((مسوغات الابتداء بالنكرة)) 910

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سق فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله - [00:00:30](#) عليه وعلى اله وصاحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:01:01](#) واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الشيخ رحمه الله ولا يكون اسم زمان ولا يكون اسم زمان خيرا عن جثة وان - [00:01:16](#) يوفد فاخبرا معلوم ان ظرف الزمان لا يقع خبرا عن الذات والذات يعني صورة مجسدة مرئية للانسان فلا يجوز ان نقول محمد غدا محمد اليوم لا يجوز هذا. اذا ظرف الزمان لا يقع خبر عن الجثة اللي هي اسم ذاتي يعني - [00:01:32](#) لكن يكون خبر عن اسم المعنى. اقول الصوم غدا هذا جائز اذا الشيخ يقول ولا يكون اسم زمان خبر عن جثة وان يفد فاخبرا الفائدة تحصل بثلاثة اشياء تخصيص الزمان بوصف نقول نحن في يوم ممطر - [00:01:59](#) يعني شف كده بالمسال يتضح المقال نحن في يوم ممطر نلاحظ ان كلمة يوم وصفت ممطر هنا يجوز ابمعنى كلام الشيخ وان يوفد فاخبرا يعني ان افاد فيجوز الاخبار بظرف الزمان عن الجثة - [00:02:23](#) ان كلمة نحن ده ضمير للمتكلم ومعه غيره من الناس فوقع خبرا عن الذات اللي هو الجثة عبر عنها بالجثة لان الظرف ظرف الزمن افاد افاندها ستحصل انه جاء بعده صفة - [00:02:52](#) نحن في يوم مطرب لكن لا نقول نحن في يوم فقط لا يجوز ثانيا او اضافة اضافة اقول نحن بشهر الصوم نحن في شهر الصوم هذا معنى كلام الشيخ وان يوفد فاخبراء - [00:03:10](#) يعني انذار في الزمان افاد يجوز الاخبار به يعني الجثة ولذا تحصل اما بمجيء صفة او مضاف اليه او يكون الكلام على تقدير مضاف هو اسمه معنى كما قالت العرب - [00:03:33](#) الليلة الهلال الليلة الهلال طيب معروف الهلال ده اسم ذات واخبروا به عن ظرف الزمان يقول الكلام فيه تقدير يعني الليلة طلوع الهلال طلوع الهلال يعني اعتقد صافي يعني فهذا جائز - [00:03:51](#) لانه الكلام ليس على اصله الكلام في مضاف محذوف الليلة طلوع الهلال فحذفت كلمة طلوع ثم جيء بالهلال اللي هو مضاف اليه حل محل ايه المحذوف يعني. كقوله تعالى واسأل - [00:04:18](#) القرية اصلها ايه واسأل اهل القرية فحذف المضاف وحالة المضاف الايه مكانه يعني ايوه الليلة ده خبر ده ظرف زمان خبر مقدم طيب الهلال اصلها الهلال ليلة فكيف جاء ظرف الزمان خبرا عن الذات اللي هو قال عنها الجثة - [00:04:36](#) نقول الكلام فيه تقدير يعني في مضاف محذوف في الكلام اصلها الليلة طلوع الهلال وطلوع ده اسم المعنى وليس اسم الذات يعني

اذا الشيخ بنلاحظ انه سكت عن ظرف المكان لانه - [00:05:03](#)

لوحدها تتميز الاشياء يعني ظرف المكان يقع خبرا عن جثة اقول مسلا زيد امام الكعبة زيد خلف الدار زيدون مسلا اه كما قال تعالى والركب اسفل منكم فظرف المكان لا اشكال فيه يقع خبرا عن الذات - [00:05:22](#)

لكن اسم الزمان لا يقع خبرا عن الذات لعبر عنها الشيخ بكلمة الجثة البيت اللي بعده ايه يا مولانا لا ما هو اسم الزمان هو ظرف الزمان ولا يجوز الارتداء بالنكرة ما لم تفتك عند زيد النمرة - [00:05:41](#)

معلوم ان المبتدأ لابد ان يكون معرفة فعندما نقول زيد عالم او هذا رجل او نقول مسلا المسجد مفتوح او انا مدرس لابد ان يكون المبتدأ معرفة. لابد فلا يجوز ان يكون المبتدأ نكرة. لان النكرة مجهولة والحكم - [00:05:59](#)

مع المجهول لا يفيد. فاذا حذفنا زيد مثلا ونقول مسلا رجل عالم اذا اخبرنا عن النكرة اللي هو كلمة رجل لا تدل على معين بانه عالم طب من هو؟ قلنا لا لا نعرف - [00:06:32](#)

اذا حكمنا على رجل مجهول بالعلم وهذا لا يجوز في كلام العرب اذا المبتدأ لابد ان يكون معرفة فلا يجوز ان يكون نكرة السبب لان هناك مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد - [00:06:51](#)

صح يا ولاد ولا لا لا ناكل مسلا رجل عالم طب من هو لا نعرفه من هو هذا لا يجوز في كلام العرب اذا لا يجوز الابتداء بالنكرة لا لا تقع النكرة مبتدأ ابدا الا بمسوغ يعني بواسطة - [00:07:07](#)

فالنكرة عندما حكمنا عليها بانها لا تكون مبتدأ قالت رغم انوفكم لابد ان يكون مبتدأ كيف ذلك؟ قلب الواسطة هذه الواسطة التي عبر عنها النحاة بقولهم مسوغات الابتداء بالنكرة وللشيخ اللي قال - [00:07:25](#)

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفهم عند زيد نمرة اذا تحصل الفائدة طيب معنى البيت لا يجوز الابتداء بالنكرة يعني لا يصلح وقوع المبتدأ نكرة الا اذا افادت ثم ذكر - [00:07:48](#)

اربعة امور لافادة المبتدأ النكرة اول شرط ان يكون الخبر مختصا ظرفا او جار ومجور متقدما على المبتدأ. نعني بالمختص ان يكون المجرور والمضاف اليه في في الظرف صالحا لان يقع مبتدأ في - [00:08:09](#)

بالعلم نفع طيب خدوا بالكلم يا اولادي لما ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة في قلوبهم مرض اذا تقدم الخبر وهو شبه الجملة على المبتدأ النكرة جاز ففي حرف جر - [00:08:32](#)

قلوب اسم مجرورة علامة الجر الكسرة قلوب مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه. والميم علامة الجمع الجر والمجرور ده خبر دم مرض اهو ده مبتدأ مؤخر - [00:08:51](#)

فاذا قلنا في الدار رجل هنا حصلت الافادة بتقديم الجار والمجرور حصلت الفائدة طيب الشيء الثاني لو نكرة يعني لو قلنا رجل تداري لا لا يجوز ان نعرف مبتدأ لرجل مبتدأ لا يجوز ان تعرب هذا - [00:09:07](#)

وقل في الدار جار خبر لا يجوز. لانه اخبرنا عن النكرة هذا لا يجوز. لكن لو تقدم الجار مجرور النكرة ده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة وقل في الدار رجل - [00:09:41](#)

في الداري امرأة هذا جائز طيب لو النكرة نفسها وصفت بنكرة. اقول رجل صالح في بيتنا انها خصصت يبقى النكرة تخصص اما بتقديم الجر والمجرور واما بمجيء صفة بعدها ما معنى التخصيص؟ التخصيص يعني تقليل النكرة وتقريبها من معرفة - [00:09:57](#)

لما سيدنا الشيخ صابر احنا عندنا في تخصيص في تعريف النكرة اذا خصصت يعني اصبحت قريبة من معرفة كيف تخصص اما بتقديم الجار والمجرور عليها كما قال تعالى في قلوبهم مرض على ابصارهم غشاوة - [00:10:26](#)

نقول في الدار رجل او بمجيء الصفة بعدها. اقول رجل صالح في بيتنا طيب يبقى النكرة اذا خصصت او افادت العموم ده اسمه يعني افادة فلما اقول كل يموت كلمة كل - [00:10:44](#)

تنفيذ العموم يعني هي ملخصها بامرير يعني اما في العموم واما في التخصيص كيف يكون التخصيص اما بتقديم الجر والمجرور؟ زي في رجل او مجيء صفة بعد ان نكرة رجل صالح في بيتنا. كقوله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك - [00:11:07](#)

او النكرة تضاف الى نكرة. خمس صلوات كتبهن الله. وذا حديس قال الله وسلم خمس صلوات خمس مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خمس مضاف صلوات المضفلين يبقى النكرة اذا اضيفت الى نكرة - [00:11:28](#)

او وصفت بنكرة افادت التخصيص يعني تقليل النكرة وتقريبها من معرفة طيب اذا وقعت بعد نفي ايوة ايوة او استفهام مسلا هل رجل عندنا قال تعالى الله مع الله؟ الله مع الله - [00:11:47](#)

فالهمزة حرف استفهام اله مبتدأ وهو نكرة لانه سواء سبق باستفهام يبقى اذا النكرة اذا صفقت باستفهام او سبقت بنفي قال تعالى ولا مولود هو جاز عن والده شيء ولا الا به حرف لا - [00:12:18](#)

نفي مولود مبتدأ وهو نكر لانه سبق بنفي فالنكرة اذا سبقت بنفي او سبقت باستفهام العموم فده ايضا نوع من انواع التخصيص وده الكلام اللي قاله الشيخ ولا يجوز الابتدء بالنكرة ما لم تفص - [00:12:36](#)

ده عند زيد النمرة ده نوع من انواع البسط يعني يبقى عند ده ظرف مكان منصوب طيب عند مضاف زيد مضاف اليه. نلاحظ هنا شبه الجملة تقدم ونمرة ده خبر مبتدأ مؤخر - [00:12:54](#)

لقوله تعالى في قلوبهم مرض بالضبط كده هل فتى فيكم هل حرف استفهام وده المسوغ بالابتداء بالنكرة فتى ده مبتدأ وهو نكرة مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة ها للتقاء سائكة ساكنة مع التنوين - [00:13:12](#)

فيكم ذا جرو مجرور فما يخل لنا ما خل اللون يعني صاحب فسبقت بنفي يياخلهم تعرب مبتدأ ورجل من الكرام عندنا رجل مبتدأ من الكرام جر ومجرور صفة. لان الجمل بعد النكرات تعرب ايه؟ صفات. وكذلك شبه الجمل - [00:13:37](#)

واضح يا ولادي يعني رجل مبتدأ لانني قلت رجل صالح عندنا فصالح تعرب صفة لرجل. كذلك الجار المجرور رجال والمجون اذا وقع بعد النكرة او صفة طيب ورغبة في الخير خير وعمل - [00:14:03](#)

نعم رجل ايه؟ رجل تعرب مبتدأ آآ رجل مبتدأ يعني لا يجوز ان تقول رجل عندنا لا يجوز. لكن اذا قلت رجل من الكرام النكرة هنا وصفت وصفت بالجرو المجرور. مسل قوله تعالى ولعبد مؤمن ولا امة مؤمنة خير المشركين - [00:14:24](#)

ورغبة في الخير خير عندنا عندنا هو ده الخبر ورغبة في الخير خير وعمل ها نعم طيب هنا بيقول ان تكون ايه يا شيخنا عاملة كلمة رغبة ده نوعها ايه يا ولاد من الكلمات؟ بسطة. صح ولا لا؟ رغب يرغب رغبة. والمصدر يعمل عمل الفعل - [00:14:54](#)

صح ولا لا لقوله تعالى ولولا دفع الله ايه الناس اصلها يدفع الله الناس فالمصدر يعمل عمل فعلي رغبة في الخير ايه خير خير ذا الخبر فبرغبة في الخير - [00:15:33](#)

الجر والمجرب متعلق بالمصدر ده صح ولاده ولا لا الجرب المتعلق بالمصدر اللي هو رغبة ده طيب رغبة بالخير وعمل بر الشيخ بيسأل ايه الفرق بين رجل من الكرام ورغبة في الخير - [00:15:53](#)

الفرق ان رجل ده اسم جامد لكن رغبة ده مصدر مصدر رغب يرغب رغبة انا بقول رغبت في الخير رغبت في الخير فهمتم يا ولاد ولا لا اه رجل من الكرام من الكرام هتتعرف جر امور صفة للنكرة دي - [00:16:14](#)

لكن في الخير متعلق ما جسد كنت صفة لله حتى شيخنا لما قالوا اي نعم. يعني اصلها ارغب في الخير ما احنا قلنا المصدر يعمل عمل فعلا واحنا درسنا حكاية ضربة زي ضربها - [00:16:40](#)

لما قلنا في المثال ضربي زيدا قائما قلنا كلمة قائما لا يجوز ان تكون خبرا لضرب لان الضرب لا يوصف بالاياه يعني بالقيام ولا بالعود. صح ولا لا وقلنا ان الخبر محذوف وجوبا يعني - [00:17:02](#)

طيب ورغبة في الخير خير نعم ولا مولود هو جاز هو جاز اي وهن لا دي حرف نفي وده مسوغ بالابتداء بالنكرة. مولود مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه. هو ده مبتدأ ثاني - [00:17:19](#)

وبعدين هو جاز اصلها جازيو ده خبر مرفوع بضمة مقدرة عجائب محذوفة هذه الجملة الاسمية ده خبر للمبتدأ الايه الاول اللي هو مولود لا اصل لما تقول لا مولود جاز - [00:17:42](#)

لا يا مولانا ضمير الفصل ده ضمير الفص يا مولانا يفصل به بين الخبر وبين ايه؟ الصفة صح ولا لا لما تقول لا مولود جاز انت عايز

تعرفها كده يعني؟ اه - [00:18:01](#)

هتتعرب يعني هو ده ضمير فصل وجازم هتقول ولا مولود جازم هو المسال لاوراد النحاة يعني دايمما بيبقى المبتدأ بعده اسم معرف يعني يعني زي ايه يا شيخنا زي اولئك هم المفلحون. اقول زيد الناجحون. زيد العالم. فكلمة العالم ممكن تعرف صفة وممكن تعرب ايه

- [00:18:20](#)

خبر فعندما قل هو اصبحت ايه هيبقى هو ده الخبر طيب ورغبة في الخير خير وعمل بر طيب عامل بر لاحز انه عمل عمل ده برضو

مصدر لكن اضيف الى الكلمة التي بعدها - [00:18:44](#)

يبقى كلمة رغبة في الخير بالخير جر المرور متعلق برغبة طيب وعمل بر برضو عمل مصدر لكن اضيف الى ايه الى الى كلمبر يزن

وليقتس ما لم يقل يعني قس انت يا طالب العلم على ما لم اقله انا في الالفية - [00:19:06](#)

فيدخل معها آآ النكرة اذا افالت العموم زي كل يموت كل له قانطون اذا افادت الدعاء سلام عليكم والدعاء اما لكم بالخير زي سلام

عليكم او بالشر مثل ويل للمطففين - [00:19:27](#)

نقول لايبات المشايخ ولا يكون اسم زمان خبرا. عن جثة وان يفت فاخبرا ولا يجوز الابتداء بالنكرة. ما لم تفتك عند زيد النمرة. ما لم

تفك عند زيد النمل وهل فتى فيكم فما خل لنا؟ ورجل من الكرام عندنا. ورجل من الكرام - [00:19:42](#)

رغبة في الخير خير وعمل بر يزيد وليقتس ما لم يقل. هل هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد -

[00:20:14](#)